

تفسير البغوي

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ

(الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله) منعوا الناس عن طريق الحق (زدناهم عذابا فوق

العذاب) قال عبد الله : عقارب لها أنياب أمثال النخل الطوال . وقال سعيد بن جبیر :

حيات أمثال البخت وعقارب أمثال البغال ، تلسع إحداهن اللسعة يجد صاحبها حمتها

أربعين خريفا . وقال ابن عباس ومقاتل : يعني خمسة أنهار من صفر مذاب كالنار تسيل من

تحت العرش ، يعذبون بها : ثلاثة على مقدار الليل واثنان على مقدار النهار . وقيل : إنهم

يخرجون من حر النار إلى برد الزمهرير ، فيبادرون من شدة الزمهرير إلى النار مستغيثين بها

. وقيل : يضاعف لهم العذاب . (بما كانوا يفسدون) في الدنيا بالكفر وصد الناس عن

الإيمان .